

تاج العروس من جواهر القاموس

يا هَلْ تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ طُعْنَا ... زَكَّبَنَ فَحْلَيْنَ وَاسْتَقْبَلَنَ ذَبَقَرَ وَفِي الْلَّاسَانِ : الْفَحْلَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ قَالَ الرَّاعِي : هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ طُعْنَا وَرَكْنَ فَحْلَيْنَ وَاسْتَقْبَلَنَ ذَبَقَرَ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : الْفَحْلَانِ : جَبَلَانِ مِنْ أَجَاءَ يَشْتَبَهَانِ إِلَى الْحُمْرَةِ . قَلْتُ : وَلَعِلَّهُ قَوْلَهُ : فِي أُخْدِ تَصْحِيفِ مِنْ قَوْلِهِ أَجَاءَ فَتَنَبَّهَ لِذَلِكِ . وَالْفَحْلَتَانِ مُثَدَّتَيْ فَحْلَةِ : عَ . وَفَحْلُ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَاتْحِ وَكَتَافِ : مَوَاضِعُ أَمْمًا فَحْلُ بِالْكَسْرِ - فَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقَدْ تَقْدَمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَأَمْمًا بِالْفَاتْحِ فَهُوَ جَبَلٌ لَهُ دَيْمٌ يَصْبِعُ مِنْهُ وَادِي شَجَّوَةَ أَسْفَلُهُ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أَمِيَّةَ . وَفُحُولُ الشَّعَرَاءِ : الْفَالِبِيُونَ بِالْهِجَاءِ مِنْ هَاجَاهُمْ مِثْلُ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدِقَ وَكَانَ يَقَالُ لَهُمَا : فَحْلًا مُهَرَّ وَكَذَا كُلُّ مِنْ عَارَضَ شَاعِرًا فُهُولَ عَلَيْهِ كَعَلْقَمَةَ بْنَ عَبَدَةَ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ . وَالْفَحْلَاءُ : عَ . فِي الْأَسَاسِ وَالْمُحِيطِ : الْمُتَفَحَّلُ مِنَ الشَّجَرِ : الْمُتَعَفِّرُ الَّذِي يَصِيرُ عَاوِرًا لَا يَحْمِلُ وَلَا يُثْمِرُ كَالْفَحْلُ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنَ الْمَجَازِ : تَفَحَّلٌ : تَكْلِفَ الْفُحُولَةَ فِي الْلَّابَاسِ وَالْمَطْعَمِ فَخَشَّنَهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ تَفَحَّلَ لَهُ أُمَّرَاءُ الشَّامِ . أَيْ تَكْلِفُوا لَهُ الْفُحُولَةَ فِي الْلَّابَاسِ وَالْمَطْعَمِ فَخَشَّنَهُمَا أَيْ تَلَاقَ وَهُوَ مُتَبَذِّلِينَ مُتَذَبِّزِينَ مَأْخُوذُ مِنَ الْفَحْلِ ضَدَّ الْأَنْتَلَى لَأَنَّ التَّنَزَّيَّنَ وَالْتَّصَنَّعَ فِي الزَّيِّ مِنْ شَأنِ الْإِنْاثِ وَالْمُتَأَذِّنَتِينِ وَالْفُحُولُ لَا يَتَنَزَّيُّنَوْنَ . وَامْرَأَةُ فَحْلَةٍ : أَيْ سَلِيلَةٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدَرَّكُ عَلَيْهِ : الْفَحْلَةُ بِالْكَسْرِ افْتَحَالُ الْإِنْسَانِ فَحْلًا لَدَوَابَّهِ وَبَعِيرٌ ذُو فَحْلَةٍ : يَصْلُجُ لَلْأَفْتَحَالِ . وَالْفَحِيلُ كَالْفَحَلُ : عَنْ كُرْاعِ . وَقَالَ الْلَّاحِيَانِيُّ : فَحَلَلَ فَلَانَا بَعِيرًا وَافْتَحَالَهُ : أَعْطَاهُ كَأَفْحَالَهُ . وَاحْتَلَفَ فِي سَعِيدِ بْنِ الْفَحَلِ وَالرَّاوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقِيلَ بِالْفَاءِ وَقِيلَ بِالْقَافِ .

فحجل .

الْفَحَجَلُ كَجَعْفَرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّجْحَاةُ فِي كَتُبِهِمْ وَفَسَّرُوهُ بِالْأَفْحَاجِ وَعِنْدِي أَنَّهُ وَهَمُّ وَإِنَّمَا الْأَفْحَاجُ هُوَ الْفَنْجَلُ لِلْمُتَبَاعِدِ الْفَخَذَيْنِ لِكَذِّهِمْ لَمَّا ذَكَرُوهُ أَوْرَدَهُ تَبَعَّدًا لَهُمْ قَالَ شِيخُنَا : وَصَرَّحُوا فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي بِأَنَّهَا دَعْوَى لَا يَقُومُ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَالْحَافِظُ حُجَّةٌ عَلَى

غيره ولا بـدـعـ أنـ يـسـمـيـ الأـفـحـاجـ فـاجـلاـ كما ذـكـرـوهـ وـفـنـجـلاـ كما زـعـمـهـ ثمـ رـأـيـتـهـمـ صـرـحـواـ بهـ فيـ مـصـنـدـقـاتـ الصـرـفـ قالـ اـبـنـ عـصـفـورـ فيـ المـمـتـدـعـ : لـامـ الفـاحـجـلـ زـائـدـةـ لـأـزـهـ بـمـعـنـىـ الـأـفـحـاجـ وـقـالـ الشـيـخـ أـبـوـ حـيـانـ : الـلامـ فيـ الـفـاحـجـلـ زـائـدـةـ لـسـقـوطـهـاـ فيـ الـأـفـحـاجـ قـالـ : وـكـثـرـةـ الـاسـتـعـمـالـ لـاـ يـكـونـ دـلـيـلاـ إـلـاـ حـيـثـ يـتـسـاـوىـ حـمـلـ كـلـ وـاحـدـيـ منـهـمـ عـلـىـ صـاحـبـهـ كـالـقـلـبـ وـأـمـاـ هـنـاـ فـسـقـوطـ الـلامـ مـعـ اـتـحـادـ الـمـعـنـىـ دـلـيـلـ الزـيـادـةـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ فـيـ دـلـيـلـ التـصـرـيفـ وـالـاشـفـاقـ كـثـرـةـ وـلـاـ قـلـيـةـ قـالـ شـيـخـنـاـ : وـهـوـ كـلـامـ طـاـهـرـ يـعـلـمـ بـهـ مـاـ فـيـ كـلـامـ الـمـصـنـدـقـ فـمـنـ الـقـصـورـ اـنـتـهـيـ . قـلـتـ : وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ مـرـكـبـاـ مـنـ فـاحـجـ الرـجـلـ : إـذـاـ تـبـاعـدـ مـاـ بـيـنـ سـاقـيـهـ وـفـاجـلـ : إـذـاـ غـلـظـ وـاـسـتـرـخـ فـتـكـونـ أـصـلـيـةـ فـتـأـمـلـ . وـمـمـاـ يـسـتـدـرـكـ عـلـيـهـ فـحـطلـ .

فـحـطـلـ كـزـبـرـجـ : اـسـمـ رـجـلـ هـكـذاـ وـجـدـ فـيـ نـسـخـ الـمـحـكـمـ وـأـثـبـتـهـ الـجـوـهـرـيـ

غـيرـهـ بـتـقـدـيمـ الطـاءـ عـلـىـ الـحـاءـ وـسـيـأـتـيـ ذـلـكـ .

فـخـلـ .

تـفـخـلـ الرـجـلـ أـهـمـلـهـ الـجـوـهـرـيـ وـقـالـ اـبـنـ دـرـيـدـ : إـذـاـ أـظـهـرـ الـوـقـارـ

وـالـحـلـمـ . أـيـضـاـ : إـذـاـ تـهـيـأـ وـلـابـسـ أـحـسـنـ ثـيـابـهـ كـذـاـ فـيـ الـعـبـابـ وـالـلـاسـانـ .

فـدـكـلـ .

الـفـدـاكـلـ أـهـمـلـهـ الـجـوـهـرـيـ وـصـاحـبـ الـلـاسـانـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـادـ : هـيـ عـظـامـ الـأـمـورـ

كـمـاـ فـيـ الـعـبـابـ وـلـمـ يـذـكـرـ لـهـ وـاحـدـاـ .

فـرـجـلـ .

فـرـجـلـ الرـجـلـ فـرـجـلـةـ أـهـمـلـهـ الـجـوـهـرـيـ قـالـ أـبـوـ عـمـروـ : هـوـ أـنـ يـتـفـحـجـ

وـيـسـرـعـ وـأـنـشـدـ .

" يـقـحـمـ الـفـيلـ إـذـاـ مـاـ فـرـجـلـاـ "